

سنن البيهقي الكبرى

8761 - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن بن إسحاق حدثني خفيف بن عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس يا أبا العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله A في إهلال رسول الله A حين أوجب فقال إني لأعلم الناس بذلك أنها إنما كانت من رسول الله A حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله A حاجا فلما صلى في مسجده بذى الحليفة ركعتيه أوجبه في مجلسه أهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه أقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل وأدرك ذلك منه أقوام وذلك أن الناس كانوا يأتون أرسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا إنما أهل رسول الله A حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله A فلما علا على شرف البداء أهل وأدرك ذلك منه أقوام فقالوا إنما أهل رسول الله A حين علا على شرف البداء وأيم الله لقد أوجب في مصلاه وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا على شرف البداء قال سعيد بن جبير فمن أخذ بقول بن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه خفيف الجزري غير قوي وقد رواه الواقدي بإسناد له عن بن عباس إلا أنه لا تنفع متابعة الواقدي والأحاديث التي وردت في ذلك عن بن عمر وغيره أسانيد لها قوة ثابتة والله أعلم